

اللجنة الملكية لشؤون القدس  
الأمانة العامة

## أخبار وواقع القدس التقرير اليومي

الخميس ١٠ شعبان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٩/١/٢٠٢٦  
العدد (٢٠)

 <https://www.rcja.org.jo>  <https://www.facebook.com/rcjajo>

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.
- **This report expresses the writer's view.**
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**
- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكتاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**
- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: [www.rcja.org.jo](http://www.rcja.org.jo) (<https://lib.rcja.org.jo>)
- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: [www.rcja.org.jo](http://www.rcja.org.jo) (<https://lib.rcja.org.jo>)**
- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

## المحتوى

### شؤون سياسية

- ٤ • الأمير الحسن: غزة واحدة من أقدم المراكز الحضرية بالعالم
- ٥ • الأردن: مجلس السلام واللجنة الوطنية يمهدان لاستقلال الدولة الفلسطينية
- ٧ • وزراء خارجية ١١ دولة تدين هدم الاحتلال لمقر "الأونروا" بالقدس

### اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٨ • على خطى الآباء والأجداد.. الملك على العهد مع فلسطين

### اعتداءات

- ١٠ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
- ١٠ • تزامناً مع اقتراب رمضان.. الاحتلال يبعد ٣ مقدسيين عن الأقصى
- ١١ • الاحتلال يعيد اقتحام بلدة حزما ويقتحم حي رأس العمود في سلوان
- ١٣ • الاحتلال يقتحم العيسوية بالقدس ويُداهم منزلين
- ١٣ • قطع الكهرباء عن مؤسسات الأونروا في القدس

### تقارير / اعتداءات

- ١٣ • درع أورشلايم" .. العزل بطبقات أمنية وهندسة الانفجار الذاتي في شمال القدس

### تقارير

- ١٦ • الوصاية الهاشمية على القدس.. عهد تاريخي ومسؤولية سياسية ودينية

### الأخبار بالإنجليزية

- **Prince El Hassan: Gaza Is One of the Oldest Urban Centers in the World** 18
- **Foreign Ministers of 11 Countries Condemn the Occupation's Demolition of UNRWA Headquarters in Jerusalem** 19
- **Occupation Forces Raid Al-Issawiya in Jerusalem and Search Two Homes** 20
- **Dozens of Settlers Storm Al-Aqsa Mosque** 22

## شؤون سياسية

الأمير الحسن: غزة واحدة من أقدم المراكز الحضرية بالعالم

عمان - حضر سمو الأمير الحسن بن طلال، ترافقه سمو الأميرة ثروت الحسن، أمس الأول الثلاثاء، افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية وإطلاق كتاب «غزة، بوابة العرب إلى المتوسط: ذاكرة وفن».

ويضم المعرض صوراً نادرة واكتشافات أثرية من أعمال البعثات الفرنسية الفلسطينية في غزة (١٩٩٥ - ٢٠١٩). بمبادرة وتنسيق من الأب جان بابتيست همبرت، عالم الآثار الذي عمل في الشرق الأوسط لمدة ثلاثة وخمسين عاماً.

وحضر الفعالية، التي عقدتها جمعية أصدقاء مهرجانات الأردن بالتعاون مع المعهد الملكي للدراسات الدينية، سفراء عدد من الدول لدى المملكة وشخصيات ثقافية ودبلوماسية.

وفي كلمته، تحدث سمو الأمير عن زيارته لمعرض «كنوز غزة المنقذة: ٥٠٠٠ عام من التاريخ» في معهد العالم العربي في باريس العام الماضي، مشيراً إلى أن كثيراً من القطع المعروضة لم تكن لتبقى لولا نقلها من غزة قبل عقدين ووضعها في حفظ آمن ضمن مقتنيات متحف جنيف للتاريخ والفنون، مؤكداً أن هذه الأعمال، تماماً كأصحابها الفلسطينيين، لا تزال في حالة نزوح.

ولفت سمو الأمير إلى أن الفلسطينيين حُرِّموا خلال معظم الحقبة الحديثة من تطوير برنامج وطني للتنقيب الأثري يتيح لهم سرد روايتهم بأنفسهم، الأمر الذي جعل من علم الآثار ليس مجرد دليل تاريخي، بل فعل مقاومة ضد المحو والتغيب.

وأشار سموه إلى ما أورده المؤرخ الأسكتلندي ويليام دالريمبل حول شيوع النظرة المختزلة لغزة باعتبارها مجرد مخيم كبير للاجئين، مؤكداً أن غزة في حقيقتها تعدّ واحدة من أقدم المراكز الحضرية في العالم، وأنها لم تكن يوماً هامشاً للتاريخ، بل بوابة بين إفريقيا وآسيا، تصل عمق العالم العربي بالمتوسط، ومنه إلى أوروبا.

وتوقف سموه عند طبقات غزة العمرانية المتراكمة عبر العصور، من العصرين البرونزي والحديدي، مروراً بالآشوريين والإغريق والرومان والبيزنطيين، ثم العصور الإسلامية والصليبية والمملوكية والعثمانية، واصفاً ذلك بأنه حوار ممتد عبر الزمن. وأشار

سمو الأمير إلى ميناء البلاخية في بيت لاهيا، حيث كشفت التنقيبات سابقا عن معالم من الحقبة الرومانية كانت تعكس مدينة متوسطة متصلة ومفتوحة، قبل تدميرها في عام ٢٠٢٣.

وأكد سموه أن هذا المعرض والكتاب المصاحب له يدعوان إلى استحضار غزة بما هي ذاكرة وهوية وتاريخ إنساني، بعيدا عن اختزالها في مشهد الصراع، داعيا إلى حماية هذا الإرث باعتباره جزءا من إنسانيتنا المشتركة. (بترا)

الدستور ٢٩/١/٢٠٢٦/٢٠٦/ص ٦

\*\*\*

الأردن: مجلس السلام واللجنة الوطنية يمهدان لاستقلال الدولة الفلسطينية

خبرني - أكد مندوب الأردن الدائم لدى الأمم المتحدة، رئيس المجموعة العربية للشهر الحالي، السفير وليد عبيدات، ضرورة التزام إسرائيل باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي تم التوصل إليه في تشرين الأول ٢٠٢٥، وتنفيذ الاتفاق بجميع مراحلها وبنوده، والكف عن انتهاكاته.

وشدد عبيدات، أمام الاجتماع الدوري الذي يعقده مجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط، على أهمية بدء المرحلة الثانية من الاتفاق وصولا إلى تطبيق خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي تتضمن ٢٠ بندا؛ وقرار مجلس الأمن رقم ٢٨٠٣ بالكامل.

وقال إن مستقبل قطاع غزة يجب أن يستند إلى وحدته وارتباطه بالضفة الغربية، وأن تتولى السلطة الوطنية الفلسطينية صاحبة الولاية مقاليد الحكم في القطاع، بما يضمن وحدته مع الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واستقلال دولته.

وثمن الدور الذي اضطلع به الرئيس الأميركي في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، إضافة إلى الجهود التي بذلتها مصر وقطر وتركيا، مؤكدا أهمية إطلاق جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار في جميع أنحاء قطاع غزة.

وأدان باسم المجموعة العربية كافة الإجراءات الإسرائيلية العسكرية والسياسية والتشريعية والمالية الرامية إلى تقويض السلطة الفلسطينية، مطالبا المجتمع الدولي بالتصدي لها.

كما شدد على أن تشكيل مجلس السلام واللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة قطاع غزة، بوصفهما هيئتين انتقالتين مؤقتتين أنشئتا بموجب قرار مجلس الأمن ٢٨٠٣، يجب أن يؤدي إلى تثبيت الوقف الدائم لإطلاق النار، ومنع التهجير والضم، وانسحاب إسرائيل الكامل من القطاع، ودعم إعادة إعمار غزة، والدفع نحو أفق سياسي يفضي إلى استقلال الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

"تؤكد المجموعة العربية ضرورة إلزام إسرائيل برفع جميع القيود والعوائق أمام إدخال المساعدات الإنسانية، وفتح جميع المعابر دون انتقائية أو تأخير، بما يضمن وصولها إلى جميع أنحاء قطاع غزة، امتثالاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة"، وفقا للسفير عبيدات.

وأدان السياسات والممارسات الإسرائيلية غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك الاستيطان وهدم المنازل ومصادرة الأراضي وإرهاب المستوطنين في الضفة الغربية، مؤكداً أنه لا سيادة لإسرائيل على أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، مثمناً تأكيد الرئيس الأميركي منع إسرائيل من ضم الضفة الغربية.

وشدد على أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، ولا سيادة لإسرائيل عليها، مع التأكيد على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم للمقدسات الإسلامية والمسيحية، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف، في إطار الوصاية الهاشمية.

وأكد دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" الذي لا غنى عنه في تقديم الخدمات لأكثر من ٥,٥ مليون لاجئ، مذكراً بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر في تشرين الأول ٢٠٢٥، والذي أكد التزام إسرائيل بضمان حرمة مقرات الأمم المتحدة وحصانته، داعياً إلى توفير الدعم السياسي والمالي للوكالة.

وجددت المجموعة العربية التأكيد على أن السلام العادل والشامل والدائم يظل خياراً عربياً استراتيجياً، وأن السبيل الوحيد لتحقيقه هو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

خبرني ٢٠٢٦/١/٢٩

\*\*\*

## وزراء خارجية ١١ دولة تدين هدم الاحتلال لمقر "الاونروا" بالقدس

عمان - دان وزراء خارجية بلجيكا، وكندا، والدنمارك، وفرنسا، وآيسلندا، وأيرلندا، واليابان، والنرويج، والبرتغال، وإسبانيا، والمملكة المتحدة، عمليات الهدم التي نفذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمقر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، في القدس المحتلة في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

وبحسب وكالة "يورونيوز" الأوروبية، اعتبرت الدول في بيان مشترك، اليوم الأربعاء، أن هذا الفعل غير المسبوق ضد (الاونروا) من قبل دولة عضو في الأمم المتحدة، يمثل خطوة غير مقبولة وتهدف إلى تقويض قدرتها على العمل.

وحثت الدول حكومة الاحتلال الإسرائيلي على الالتزام بواجباتها الدولية، لضمان حماية وحرمة مقر الأمم المتحدة، وفقاً لأحكام اتفاقية الأمم المتحدة العامة لعام ١٩٤٦ وميثاق الأمم المتحدة، داعية إسرائيل، بصفتها عضواً في الأمم المتحدة إلى وقف جميع عمليات الهدم.

ورحبت هذه الدول بالالتزام الاونروا بالإصلاح وتنفيذ توصيات تقرير كولونا، معتبرة أن الأونروا هي جهة خدمية تقدم الرعاية الصحية والتعليم لملايين الفلسطينيين في أنحاء المنطقة، لا سيما في غزة، ويجب أن تكون قادرة على العمل دون قيود.

وأعربت الدول مجدداً عن "قلقها إزاء تطبيق الحكومة الإسرائيلية لتشريعات أقرها الكنيست الإسرائيلي في تشرين الأول ٢٠٢٤، وعززت في كانون الأول ٢٠٢٥، والتي تحظر أي اتصال بين الكيانات والمسؤولين الحكوميين الإسرائيليين والاونروا، وتمنع فعلياً أي وجود للأونروا داخل إسرائيل وفي القدس، بما في ذلك تزويد الممتلكات المسجلة باسم الاونروا بالكهرباء والمياه والغاز."

ودعت هذه الدول، إسرائيل، إلى الالتزام الكامل بواجباتها في تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وفقاً للقانون الدولي، مشيرة إلى أن الأوضاع ما تزال كارثية في القطاع، كما أن الإمدادات غير كافية لتلبية احتياجات السكان.

وشددت على ضرورة ضمان تمكين المنظمات غير الحكومية الدولية من العمل في غزة، بما في ذلك رفع متطلبات التسجيل المقيدة، وإعادة فتح جميع المعابر، بما في ذلك الخطط المعلنة لإعادة فتح معبر رفح بكلا الاتجاهين، ورفع القيود المستمرة على استيراد السلع

الإنسانية، بما في ذلك المواد المصنفة على أنها "مزدوجة الاستخدام" والتي تُعد أساسية  
للعمليات الإنسانية وعمليات التعافي المبكر.  
--(بترا)

الدستور ٢٩/١/٢٠٢٦/ص١٦

\*\*\*

## اللجنة الملكية لشؤون القدس

على خطى الآباء والأجداد.. الملك على العهد مع فلسطين

عمّان - إيمان النجار - يحتفل الأردنيون في مختلف مناطق المملكة، مدينةً وقريّةً  
وبادية، بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، مناسبة وطنية نستحضر فيها  
بفخر مسيرة قائدٍ حمل مشروع الدولة الحديثة، وقاد الأردن بثبات نحو التنمية والإصلاح  
والتحديث، مستندًا إلى إرث هاشمي عريق وقيم راسخة جعلت الإنسان الأردني في صميم  
عملية البناء.

وتتجلى في هذه المناسبة معاني الثبات الهاشمي الأصيل في الدفاع عن القضايا  
العربية والإسلامية والإنسانية العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وجوهرها مدينة  
القدس، بوصفها قضية حق تستند إلى الشرعية التاريخية والدينية والقانونية، في مواجهة  
احتلال لم يشهد العالم الحديث مثيلاً لجرائمه وانتهاكاته.

وعلى خطى الآباء والأجداد من بني هاشم، ومنذ الثورة العربية الكبرى، مرورًا  
بحروب الدفاع عن فلسطين والقدس في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧، يواصل الأردن، بقيادة جلالة  
الملك عبدالله الثاني، صاحب الوصاية الهاشمية، أداء دوره التاريخي في رعاية القدس  
ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وفي الحراك السياسي والدبلوماسي المتواصل دفاعًا عن  
الحقوق الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية.

وبرز هذا الدور بشكل واضح عقب أحداث السابع من تشرين الأول، حيث كثّف  
الأردن جهوده الإنسانية والإغاثية تجاه الأهل في غزة، عبر تقديم المساعدات برًا وجوًا،  
بإشراف ومشاركة مباشرة من القيادة الهاشمية، إلى جانب تحرك سياسي فاعل دعا  
المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في وقف العدوان، وترسيخ أسس السلام والأمن، محذّرًا

في الوقت ذاته من خطورة سياسات الاستيطان والاقترحات وهجمات المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها القدس.

وفي هذا السياق، قال الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، في تصريح للرأي إن الجهود الهاشمية في رعاية المقدسات امتدت على مدار عقود، وشملت إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، والعناية بالأوقاف الإسلامية والمقدسات المسيحية في القدس.

وأشار إلى أنه في عام ٢٠٠٦، وجّه جلاله الملك بإعادة وضع منبر صلاح الدين في المسجد الأقصى، لما يحمله من رمزية حضارية وتاريخية، استكمالاً لنهج المغفور له الملك الحسين بن طلال، الذي أمر بإعادة بنائه بعد حريق الأقصى عام ١٩٦٩. كما أنشئ في عام ٢٠٠٧ الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، بوصفه الذراع المالية لأعمال الإعمار.

وأضاف كنعان أن عام ٢٠١٢ شهد إنشاء «وقفية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه» في المسجد الأقصى وجامعة القدس، فيما جرى في عام ٢٠١٣ توقيع اتفاقية الوصاية الهاشمية بين جلاله الملك والرئيس الفلسطيني محمود عباس، تأكيداً للدور الأردني التاريخي في حماية المقدسات.

ولفت إلى أن جلاله الملك أمر في عام ٢٠١٦ بترميم القبر المقدس في كنيسة القيامة، وفي عام ٢٠٢٢ أطلق «وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك»، دعماً للرباط والصمود في وجه سياسات التهويد.

وأكد كنعان أن المكانة السياسية العالمية الرفيعة التي يحظى بها جلاله الملك عبدالله الثاني تنبع من تمسكه بالثوابت التاريخية، وطرحه الدبلوماسية العقلانية للقضية الفلسطينية، المستند إلى قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وبين أن جلالته جعل من السلام محوراً رئيسياً في خطابه وتحركاته الدولية، وهو ما عكسه كتابه «فرصتنا الأخيرة: السعي نحو السلام في زمن الخطر»، الأمر الذي أهله لنيل عدد من الجوائز العالمية، من بينها جائزة تمبلتون عام ٢٠١٨، التي خصص جزءاً منها لترميم كنيسة القيامة، وجائزة مصباح السلام، وجائزة رجل الدولة الباحث، تقديراً لجهوده في نشر قيم الوئام وحماية المقدسات ودعم صمود المقدسيين.

وتؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس، بهذه المناسبة، أن الرسالة الأردنية الهاشمية في الدفاع عن القدس وترسيخ السلام والاستقرار تحظى بإجماع وطني، يقف خلفها الشعب الأردني بكافة مؤسساته، وفي مقدمتها القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، التي حملت عقيدة الثورة العربية الكبرى، وقدمت الشهداء دفاعاً عن فلسطين والقدس، وما زالت تجسد قيم الوفاء والانتماء والواجب القومي والإنساني.

الرأي ٢٩/١/٢٠٢٦ ص ٢ الملحق

\*\*\*

## اعتداءات

### عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

معراج - القدس - اقتحم مستوطنون متطرفون، الأربعاء ٢٨/١/٢٠٢٦، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد، وفرضت قوات الاحتلال قيوداً مشددة على وصول المصلين والمقدسين للمسجد، واحتجزت هوياتهم عند بواباته الخارجية. وتتواصل الدعوات المقدسية لضرورة شد الرحال إلى المسجد الأقصى والتصدي لمخططات الاحتلال ومستوطنيه الرامية لتهويده.

شبكة معراج ٢٨/١/٢٠٢٦

\*\*\*

### تزامناً مع اقتراب رمضان.. الاحتلال يبعد ٣ مقدسين عن الأقصى

صعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من استهدافها للمقدسين عبر إصدار قرارات إبعاد جديدة عن المسجد الأقصى المبارك طالت ٣ من المرابطين بالتزامن مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

وأفادت مصادر مقدسية بأنّ مخابرات الاحتلال سلمت الشاب حمزة أبوهدوان، من مخيم شعفاط شمالي القدس، قراراً يقضي بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة ٤ أشهر.

وفي السياق ذاته، أبلغت مخابرات الاحتلال الشاب صهيب عفانة، من بلدة صور باهر، بقرار إبعاده عن المسجد المبارك لمدة ٦ أشهر، كما شملت القرارات إبعاد الشاب المقدسي عبد الرحمن عويس لمدة ٤ أشهر.

وتأتي هذه القرارات في توقيت حساس يسبق حلول شهر رمضان، في إطار مساعي الاحتلال لتفريغ المسجد الأقصى من المصلين والمرابطين، وعرقلة وصولهم إليه لإحياء الشهر الفضيل والاعتكاف في الأقصى، وسط تخوفات من تصاعد التضيق خلال الأسابيع المقبلة.

موقع مدينة القدس ٢٨/١/٢٠٢٦

\*\*\*

الاحتلال يعيد اقتحام بلدة حزما ويقتحم حي رأس العمود في سلوان

القدس - وفا - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء ٢٨/١/٢٠٢٦، بلدة حزما، شمال شرق القدس المحتلة، بعد ساعات من انسحابها منها. وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال أعادت اقتحام بلدة حزما، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع صوب المحال التجارية، وأجبرت أصحابها على إغلاقها.

وأضافت، أن قوات الاحتلال أغلقت مداخل البلدة بالحواجز العسكرية، ومنعت دخول أو خروج المركبات، مشيرة إلى أن عشرات المواطنين من سكان البلدة عالقون داخل مركباتهم أمام الحواجز العسكرية.

وكانت قوات الاحتلال قد انسحبت من البلدة، في وقت سابق الأربعاء، عقب اقتحام وإغلاق واسع استمر على مدار يومين، تخلله فرض حصار مشدد، ومداهمات واسعة للمنازل، وقيود قاسية على حركة المواطنين.

وبحسب إعلام محافظة القدس، فقد بدأ الاقتحام عند الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء، حيث أغلقت قوات الاحتلال جميع مداخل البلدة، والطرق الوعرة البديلة، وأقامت حواجز عسكرية وسواتر ترابية، ما أدى إلى شلل شبه تام في الحركة داخل شوارع البلدة.

وخلال الاقتحام، نفذت قوات الاحتلال عشرات عمليات الاقتحام والمداهمة للمنازل والمحلات التجارية، واعتقلت ١٣ مواطنا، إضافة إلى إجراء أكثر من ١٠٠ حالة تحقيق واستجواب ميداني داخل المنازل، تعرض عدد من المواطنين خلالها للضرب والتنكيل. كما استولت قوات الاحتلال على أكثر من ٣٥ مركبة ودراجة نارية، وثلاثة منازل في البلدة، وحوّلت أحدها إلى مركز تحقيق ميداني، فيما حوّلت منازل أخرى إلى ثكنات عسكرية خلال فترة الاقتحام.

وخلال الليلة الماضية، كثفت قوات الاحتلال مداماتها، وألحقت أضرارا واسعة داخل عدد من المنازل، واعتداءات اتسمت بالتخريب المتعمد للممتلكات وتفتيش الهواتف النقالة، فيما أفادت عائلتان بتعرضهما لسرقة مصاغ ذهبي، ومبالغ مالية أثناء اقتحام منزلهما.

وتخلل الاقتحام إطلاق كثيف لقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع تجاه المواطنين عند مداخل البلدة، ومنعهم من الدخول أو الخروج، ما دفع مدارس بلدة حزما إلى إعلان إغلاقها طوال فترة الاقتحام حفاظاً على سلامة الطلبة. في ظل التواجد العسكري المكثف داخل الأحياء السكنية. كما أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على هدم مخزن تجاري، دون إخطار مسبق.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، ٣ مواطنين بينهم امرأة حامل وزوجها خلال اقتحامها بلدة حزما.

وقالت محافظة القدس: إن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب يوسف سليمان عسكر، وامرأة حاملا وزوجها لم تعرف هويتاهما بعد خلال الاقتحام المستمر لبلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وذكرت محافظة القدس، أن طواقم دائرة الضريبة التابعة للاحتلال شنت حملة مدامات على عدد من المحال التجارية في حي رأس العمود ببلدة سلوان.

وأضافت المحافظة أن مخبرات الاحتلال أبعثت الشاب محمد موسى العباسي من بلدة سلوان عن المسجد الأقصى لمدة ٦ أشهر، وذلك من خلال إرسال القرار إليه عبر تطبيق "الواتساب".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٨/١/٢٠٢٦

## الاحتلال يقتحم العيسوية بالقدس ويُدهم منزلين

معراج - القدس - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٨/١/٢٠٢٦، بلدة العيسوية شمال شرقي القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت منزلين، وفتشتهما، بذريعة البحث عن عمال فلسطينيين. وفي السياق، داهمت طواقم ضريبة الاحتلال، الأربعاء ٢٨/١/٢٠٢٦، المحلات التجارية في حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك. ونصبت قوات الاحتلال حاجزاً في حي رأس العامود في سلوان، وحرّرت مخالقات للمركبات.

شبكة معراج ٢٨/١/٢٠٢٦

\*\*\*

## قطع الكهرباء عن مؤسسات الأونروا في القدس

قالت محافظة القدس إن "شركة كهرباء القدس" قطعت، الأربعاء ٢٨/١/٢٠٢٦، الكهرباء عن معهد تدريب قلنديا شمال القدس، ومؤسسات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم شعفاط، وذلك تنفيذاً لقرار الاحتلال، الذي حظر الوكالة وأخرج مؤسساتها عن القانون.

القدس البوصلة ٢٨/١/٢٠٢٦

\*\*\*

## تقارير/ اعتداءات

درع أورشلايم" .. العزل بطبقات أمنية وهندسة الانفجار الذاتي في شمال القدس

كمال الجعبري - خاص موقع مدينة القدس - في الوقت الذي تتجه فيه أنظار العالم نحو غزة، تدشن حكومة الاحتلال الإسرائيلي مرحلة غير مسبوقة من الحرب الديمغرافية والجغرافية في القدس المحتلة، عبر عملية "درع أورشليم" التي لا تهدف فقط إلى الهدم، بل إلى إعادة هندسة المدينة ديمغرافياً وجغرافياً لفرض واقع "القدس الكبرى" وعزلها نهائياً عن الضفة الغربية.

ويرى مختصون في الشأن المقدسي أنّ ما يجري في شمال القدس في: (قلنديا، كفر عقب، حزما) هو تطبيق عملي لسياسة "الحسم" التي انتقلت من أدراج المخططات إلى جرافات الميدان.

من "حرب الإبادة" إلى "معركة الحسم"

وأكدّ الباحث المختص في شؤون القدس، زياد ابحيص، أنّ الاحتلال استغل تحول الحرب في غزة إلى طور "أقل عنفاً" ليتفرغ لجهة القدس المفتوحة.

وقال ابحيص في حديث لموقع مدينة القدس: "أنّ عملية (درع العاصمة) هي سلسلة خطوات متتالية بدأت موجتها الأولى في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، وتجددت في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦ واستهدف الاحتلال خلالها مجموعة من الأحياء والبلدات في شمال القدس ضمن مخطط متكامل للعزل وتسريع وتيرة التوسع الاستيطاني".

وكشف ابحيص بلغة الأرقام عن خطورة التصعيد، موضحاً أنّ "الاحتلال هدم خلال يومين فقط (في الموجة الثالثة للعملية) أكثر من ٧٠ عقاراً، وهو ما يعادل ٢٨٪ مما هُدم في القدس طوال العام ٢٠٢٥، في تسارع قياسي يهدف لفرض وقائع نهائية".

مستوطنة "المطار" .. المشروع الأخطر

وفي تفاصيل المخطط الميداني أوضح ابحيص أنّ "الهدم في حي (مطار قلنديا) يمهد لبناء مستوطنة جديدة تضم ٩,٤٠٠ وحدة استيطانية على أراضي المطار البالغة مساحتها ١,٢٠٠ دونم، المسجلة باسم خزانة الدولة الأردنية".

وأضاف ابحيص: "هذا المشروع سيكمل (طوق العزل) مع المنطقة الصناعية (عطروت) وحاجز قلنديا، ليفصل كفر عقب ومخيم قلنديا تماماً عن المدينة بطبقات سكانية وأمنية، وليس بجدار إسمنتي فحسب".

"كفر غضب" .. هندسة الانفجار الداخلي

وفي زاوية تحليلية تنطرق إلى جانب مهم متعلق بتداعيات العملية، أشار ابحيص إلى "سياسة الهندسة الاجتماعية التي مارسها الاحتلال في كفر عقب؛ إذ سمح سابقاً بالبناء العشوائي لتحويلها إلى متنفس وحيد للمقدسيين".

وتابع ابحيص القول: "خلق هذا الواقع اكتظاظاً هائلاً ونقصاً في الخدمات، حولها إلى ما يسميه السكان (كفر غضب) أو (كفر عجب) واليوم يأتي الاحتلال ليمارس (هندسة

عكسية) عبر الهدم الانتقائي واقتطاع الأراضي، دافعاً المنطقة نحو انفجار داخلي وبيئة طاردة".

ترسيم "القدس الكبرى"

من جهته، ذهب الكاتب والمحلل السياسي فراس ياغي إلى أبعاد المخطط الاستراتيجي، مؤكداً أن مصطلح "درع العاصمة" هو الإعلان العملي لاكتمال مخطط "القدس الكبرى".

وقال ياغي في تصريح لموقع مدينة القدس: "الخارطة الجديدة للقدس كما يريدونها الاحتلال: مدينة تمتد من تجمع (غوش عتصيون) الاستيطاني جنوباً حتى مطار قلنديا شمالاً، ومن (معاليه أدوميم) شرقاً حتى (موديعين غرباً)".

وأضاف ياغي: "هناك شبكة من الأنفاق والقطار الخفيف ستربط هذه المستوطنات ببعضها، محولة الأحياء العربية إلى (جزر معزولة) في محيط يهودي".  
هدف ديمغرافي: ١٠٪ عرب فقط

وحذرياً ياغي من أنّ الهدف النهائي لهذه العملية وما سيلها من عمليات أخرى هو "قلب المعادلة الديمغرافية جذرياً فبينما يشكل الفلسطينيون حالياً ٤٠٪ من سكان القدس، تسعى خطة (درع العاصمة) ومشاريع الضم مثل E1 إلى خفض هذه النسبة مستقبلاً لتصبح ١٠٪ فقط، عبر تكثيف الاستيطان والتهجير الصامت".

القدس ساحة المعركة الفاصلة

وخلص ابحيص وياغي إلى أنّ القدس باتت ساحة "المعركة الفاصلة" فبينما يسعى الاحتلال لتأسيس الفلسطينيين من جدوى البقاء والمقاومة عبر "الكي بالهدم"، يؤكد ابحيص أنّ "إفشال هذا المخطط يتطلب إدخال اليأس إلى وعي المشروع الصهيوني باستحالة تصفية الوجود الفلسطيني، وهي المعادلة التي ستحكم مآلات الصراع في المرحلة المقبلة".

موقع مدينة القدس ٢٨/١/٢٠٢٦

\*\*\*

## تقارير

### الوصاية الهاشمية على القدس.. عهد تاريخي ومسؤولية سياسية ودينية

عمان - إيمان النجار- تحلّ ذكرى عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، في الثلاثين من كانون الثاني، فيما تبقى القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية في صميم الاهتمام الهاشمي، باعتبار الوصاية الهاشمية عهداً تاريخياً ومسؤولية سياسية ودينية لم تنقطع رغم الاحتلال ومحاولاته المستمرة لفرض أمر واقع جديد.

فمنذ استكمال احتلال القدس عام ١٩٦٧، تعاملت دولة الاحتلال مع المدينة على أنها «محرّرة» لا محتلة، في تجاهل صارخ للقانون الدولي. وفي السابع من حزيران من ذلك العام، رُفع العلم الإسرائيلي فوق قبة الصخرة المشرفة، وانتشرت قوات الاحتلال في رحاب المسجد الأقصى المبارك، في واحدة من أكثر اللحظات استفزازاً لمشاعر المسلمين.

غير أن الموقف المقدسي الأردني سرعان ما فرض حضوره، حين رفض قاضي القدس الشرعي آنذاك، المرحوم الشيخ سعيد صبري، إقامة الأذان ما دام العلم الإسرائيلي مرفوعاً، ليُنزل العلم وترتفع كلمة الحق من القدس، في مشهد حمل دلالات مبكرة على صلابة الوصاية الهاشمية ورفض الخضوع للاحتلال.

### جذور الوصاية الهاشمية بعد عام ١٩٦٧

ويؤكد الكاتب والباحث في الشأن المقدسي عزيز محمود العصا، في تصريح لـ، أن استمرار الوصاية الهاشمية على القدس ومقدساتها بعد عام ١٩٦٧ يستند إلى جذور تاريخية وقانونية راسخة، تعود إلى عهد الشريف الحسين بن علي، وتكرّست لاحقاً بإرادة سياسية أردنية واضحة.

وأوضح العصا أن محاولة الاحتلال إخضاع المقدسات الإسلامية والمسيحية لوزارة الأديان الإسرائيلية فجّرت مواجهة مباشرة مع قادة المجتمع المقدسي، الذين شكّلوا لجنة التوجيه الوطني برئاسة الشيخ عبد الحميد السائح، مؤكدين تبعيتهم الكاملة للمملكة الأردنية الهاشمية، وفق اتفاقية جنيف الرابعة.

«لا صلاة تحت الحراب».. موقف تاريخي

وفي الثامن من حزيران ١٩٦٧، دخلت لجنة التوجيه الوطني في مواجهة حادة مع سلطات الاحتلال، رافضة الصلاة في المسجد الأقصى بوجود جنوده، ليطلق الشيخ السائح

عبارته الخالدة: «لا صلاة تحت الحراب»، ما اضطر الاحتلال إلى سحب قواته من ساحات المسجد، وإقامة صلاة الجمعة في اليوم التالي.

وشكّل هذا الموقف محطة مفصلية أكدت أن الوصاية الهاشمية لم تكن مجرد عنوان سياسي، بل ممارسة فعلية للدفاع عن المقدسات، ورفض أي مساس بهويتها العربية والإسلامية.

التمسك بالأردن ورفض التشريع الإسرائيلي

ويشير العصا إلى أن المقدسين واجهوا محاولات الاحتلال فرض التشريع الإسرائيلي على المحاكم الشرعية ودائرة الأوقاف، بردود جريئة استندت إلى القوانين الأردنية واتفاقيات القانون الدولي، مؤكدين عدم الاعتراف بضم القدس أو بشرعية الاحتلال.

وحين طالب وزير الأديان الإسرائيلي باستقلالهم، كان الرد حاسماً: «إن أردنا الاستقالة فإنما نقدمها للملك حسين»، في تعبير صريح عن التمسك بالمرجعية الأردنية والوصاية الهاشمية، حتى وإن تطلّب الأمر العمل دون مقابل.

الهيئة الإسلامية العليا.. ونفي السائح

وفي ٢٤ تموز ١٩٦٧، أعلن علماء القدس ورجالها تأسيس الهيئة الإسلامية العليا، مؤكدين ارتباطها الإداري والقانوني بالأردن، الأمر الذي دفع سلطات الاحتلال إلى نفي الشيخ عبد الحميد السائح قسراً إلى الأردن في أيلول من العام ذاته، في محاولة فاشلة لكسر الإرادة المقدسية.

الوصاية الهاشمية: حماية وإعمار متواصل

ويؤكد العصا أن الوصاية الهاشمية تجلّت بأوضح صورها في إعادة إعمار المسجد الأقصى بعد حريقه عام ١٩٦٩، وإعادة منبر نور الدين - صلاح الدين، إضافة إلى الدور المحوري للجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

كما شكّل قرار المغفور له الملك الحسين بن طلال بتذهيب قبة الصخرة المشرفة محطة بارزة في الحفاظ على قدسية المكان ورمزيته، فيما تواصل وزارة الأوقاف الأردنية حتى اليوم تمويل إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس ورعاية شؤونها.

الملك.. صوت القدس في المحافل الدولية

وفي ذكرى عيد ميلاد جلالته الملك عبدالله الثاني، يستحضر الأردنيون والمقدسيون الدور المحوري لجلالته في صون الوصاية الهاشمية، والدفاع عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية في مختلف المحافل الدولية.

فما من خطاب لجلالته، داخليا أو خارجيا، إلا وكانت القدس حاضرة فيه، تحذيرًا من خطورة الانتهاكات الإسرائيلية، ودفاعًا عن الوضع التاريخي والقانوني القائم، وحقوق المقدسين في مدينتهم.

وتبقى الوصاية الهاشمية، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، خط الدفاع الأقوى عن القدس، وعنوانًا للثبات والشرعية، في وجه احتلال يسعى لطمس الهوية، فيما تواصل القيادة الهاشمية أداء دورها بثقة ومسؤولية، وفاء للعهد، وصونًا للمقدسات.

الرأي ٢٦/١/٢٩ ص ٢ الملحق

\*\*\*

### الأخبار بالإنجليزية

#### **Prince El Hassan: Gaza Is One of the Oldest Urban Centers in the World**

Amman — His Royal Highness Prince El Hassan bin Talal, accompanied by Her Royal Highness Princess Sarvath El Hassan, attended last Tuesday the opening of a photography exhibition and the launch of the book “*Gaza, the Arab Gateway to the Mediterranean: Memory and Art.*”

The exhibition features rare photographs and archaeological discoveries from the work of the joint French–Palestinian missions in Gaza (1995–2019), initiated and coordinated by Father Jean-Baptiste Humbert, an archaeologist who has worked in the Middle East for fifty-three years.

The event, organized by the Friends of Jordan Festivals Association in cooperation with the Royal Institute for Inter-Faith Studies, was attended by ambassadors from several countries accredited to the Kingdom, along with cultural and diplomatic figures.

In his remarks, Prince El Hassan spoke about his visit last year to the exhibition “*Saved Treasures of Gaza: 5,000 Years of History*” at the Arab World Institute in Paris. He noted that many of the displayed artifacts would not have survived had they not been transferred from Gaza two decades ago and placed in safe custody within the collections of the Geneva Museum of Art and History, stressing that these works — like their Palestinian owners — remain in a state of displacement.

His Royal Highness pointed out that Palestinians have been deprived throughout most of the modern era of developing a national archaeological program that would enable them to tell their own narrative, making archaeology not merely historical evidence but also an act of resistance against erasure and marginalization.

He also referred to what Scottish historian William Dalrymple wrote about the widespread reductive view of Gaza as merely a large refugee camp, emphasizing that Gaza is in fact one of the oldest urban centers in the world. He stressed that it has never been a marginal place in history, but rather a gateway between Africa and Asia, linking the depth of the Arab world to the Mediterranean and, through it, to Europe.

Prince El Hassan highlighted Gaza's accumulated urban layers across the ages — from the Bronze and Iron Ages through the Assyrian, Greek, Roman, and Byzantine periods, followed by the Islamic, Crusader, Mamluk, and Ottoman eras — describing this as an ongoing dialogue across time. He also referred to the port of Blakhiyah in Beit Lahia, where earlier excavations revealed Roman-era landmarks reflecting an open and connected Mediterranean city before its destruction in 2023.

He affirmed that the exhibition and its accompanying book call for Gaza to be remembered as memory, identity, and human history — beyond being reduced to a scene of conflict — and urged the protection of this heritage as part of our shared humanity. (Petra)

Petra 29/1/2026

\*\*\*

### **Foreign Ministers of 11 Countries Condemn the Occupation's Demolition of UNRWA Headquarters in Jerusalem**

Amman — The foreign ministers of Belgium, Canada, Denmark, France, Iceland, Ireland, Japan, Norway, Portugal, Spain, and the United Kingdom have condemned the demolition carried out by the Israeli occupation authorities of the headquarters of the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) in occupied Jerusalem on January 20.

According to the European news outlet Euronews, the countries said in a joint statement issued Wednesday that this unprecedented act against UNRWA by a UN member state represents an unacceptable step aimed at undermining the agency's ability to operate.

They urged the Israeli government to comply with its international obligations to ensure the protection and inviolability of United Nations premises, in accordance with the 1946 Convention on the Privileges and Immunities of the United Nations and the UN Charter, calling on Israel, as a UN member state, to halt all demolition operations.

The countries welcomed UNRWA's commitment to reform and the implementation of the recommendations of the Colonna report, stressing that UNRWA is a service agency providing healthcare and education to millions

of Palestinians across the region — particularly in Gaza — and must be able to operate without restrictions.

They also renewed their concern over the Israeli government's implementation of legislation passed by the Knesset in October 2024 and reinforced in December 2025, which bans any contact between Israeli governmental entities and officials and UNRWA, and effectively prevents any UNRWA presence inside Israel and in Jerusalem, including the provision of electricity, water, and gas to properties registered under UNRWA's name.

The countries called on Israel to fully comply with its obligations to facilitate the delivery of humanitarian aid to the Gaza Strip in accordance with international law, noting that conditions in the Strip remain catastrophic and that supplies are insufficient to meet residents' needs.

They stressed the need to ensure that international non-governmental organizations are enabled to operate in Gaza, including lifting restrictive registration requirements, reopening all crossings — including announced plans to reopen the Rafah crossing in both directions — and removing ongoing restrictions on the import of humanitarian goods, including items classified as “dual-use,” which are essential for humanitarian operations and early recovery efforts.

Petra 29/1/2026

\*\*\*

### **Occupation Forces Raid Al-Issawiya in Jerusalem and Search Two Homes**

JERUSALEM, 28 January 2026 (Wafa) - — Israeli occupation forces raided the town of Al-Issawiya, northeast of occupied Jerusalem, on Wednesday, January 28, 2026.

Local sources reported that occupation forces entered the town and searched two homes, allegedly in pursuit of Palestinian workers.

In the same context, occupation tax authority teams also raided commercial shops on Wednesday in the Ras al-Amud neighborhood in the town of Silwan, south of Al-Aqsa Mosque.

Occupation forces set up a checkpoint in Ras al-Amud in Silwan and issued traffic fines to vehicles.

Wafa 28/1/2026

\*\*\*

### **Dozens of Settlers Storm Al-Aqsa Mosque**

JERUSALEM, 28 January 2026 (Wafa) - Dozens of extremist settlers stormed the Al-Aqsa Mosque compound on Wednesday, January 28, 2026, entering through the Mughrabi Gate under heavy protection from Israeli occupation police.

Local sources reported that the settlers toured the mosque courtyards in what were described as provocative tours and performed Talmudic rituals in the Bab al-Rahma area on the eastern side of the mosque.

Occupation forces imposed strict restrictions on the entry of worshippers and Jerusalem residents to the mosque and confiscated their ID cards at the outer gates.

Jerusalem-based groups continue to call for increased presence at Al-Aqsa Mosque and for confronting occupation and settler plans aimed at its Judaization.

Wafa 28/1/2026

\*\*\*

يتقدم أمين عام وأسسة الللجنة الملكية لشؤون القدس  
إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية  
الملك عبد الله الثاني بن الحسين  
حفظه الله ورعاه

أسمى أيات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلاد جلالتة الميمون  
أعاد الله هذه المناسبة السعيدة على جلالتة والأسرة الهاشمية الكريمة  
والشعب الأردني باليمن والبركات

